

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الصحاح : " وحَفْرًا لنا العَثُور " قال ابنُ سَيِّدِه : يكو صِفَةً ويكونُ  
بَدَلًا . قال الأَزْهَرِيُّ : والعَثُورُ ضَرَبٌ مَثَلًا لما يُوقِعُهُ فِيهِ الوَاشِي من  
الشَّيْءِ . من المَجَازِ : العَثُورُ بالصُّمِّ : الاطِّلاعُ على أَمْرٍ من غَيْرِ طَلَبِ  
كالعَثْرِ بالفَتْحِ . عَثَرَ على سِرِّ الرجلِ يَعَثُرُ عَثُورًا وَعَثْرًا : اطَّلَعَ  
. وأَعَثَرَهُ : أَطْلَعَهُ . وفي كِتَابِ الأَبْنِيَّةِ لابنِ القَطَّاعِ : عَثَرْتُ على  
الأَمْرِ عَثْرًا ولغَةً أَعَثَرْتُ ولغَةً القُرْآنِ : أَعَثَرْتُ غَيْرِي . انتهى وفي  
التَّنْزِيلِ : " وكذلكَ أَعَثَرْنَا عَلَیْهِمْ " أَي : أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ . غَيْرَهُم  
فحذف المفعولَ وفي البصائر قوله تعالى : " أَعَثَرْنَا عَلَیْهِمْ " . أَي  
وَقَفْنَا هُمْ عَلَیْهِمْ من غَيْرِ أَنْ طَلَبُوا . وقوله تعالى " فَإِنَّ عَثَرَ عَلَى  
أَزْهَمًا اسْتَحَقَّ إِثْمًا " معناه فَإِنَّ اطَّلَعَ عَلَى أَزْهَمًا قَدْ خَانَ . وقال  
اللَّيْثُ : عَثَرَ الرَّجُلُ يَعَثُرُ عَثُورًا إِذَا هَجَمَ على أَمْرٍ لم يَهْجُمُ  
عليه غيرُهُ . وَعَثَرَ يَعَثُرُ عَثْرًا : كَذَبَ عن كُراعٍ يقال : فُلانٌ في العَثْرِ  
والبائنِ يُرادُ في الحَقِّ والباطلِ قاله الصَّغَانِيُّ . عَثَرَ العِرْقُ يَعَثُرُ  
عَثْرًا : ضَرَبَ عن اللَّحْيَانِي . والعَثِيرُ كحذِ يَمِ أَي بكسر فسكون ففتح :  
التُّرَابُ ولا تَقُلْ فيه : عَثِيرُ أَي بالفَتْحِ لَأَنه ليس في الكلام فَعِيلٌ بفتح  
الفاءِ إِلَّا ضَهْمِيْدٌ وهو مَصْنُوعٌ . العَثِيرُ : العَجَاجُ السَّاطِعُ كالعَثِيرَةِ  
قال :

" تَرَى لَهُمْ حَوْلَ الصِّقْعِ عَثِيرَةً . يَعْنِي الغُبَّارَ . والعَثِيرَاتُ  
: التُّرَابُ حكاة سيبويه . قيل : العَثِيرُ : كُليلٌ ما قَلَّيْتَهُ من الطَّيْنِ أَوْ  
التُّرَابِ أَوْ المَدَرِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ رَجُلَيْكَ إِذَا مَشَّيْتَهُ لا يَرَى من  
القدمِ أَثَرَ غيرِهِ فيقال : ما رَأَيْتُ له أَثَرَ ولا عَثِيرًا . العَثِيرُ :  
الأَثَرُ الخَفِيُّ وقيل هو أَخْفَى من الأَثَرِ كالعَيْثَرِ بتَقْدِيمِ المُثَنِّاةِ  
التَّحْتِيَّةِ ولا يَخْفَى لو قال : مِثَالُ غَيْهَبٍ كان أَحْسَنَ وَفَتْحُ العَيْنِ  
فِيهِمَا أَي في اللَّفْظَيْنِ في مَعْنَى الأَثَرِ لا التُّرَابِ كما تَقَدَّمَ . وفي  
المَثَلِ : " مالُهُ أَثَرٌ ولا عَثِيرٌ " ويقال : ولا عَيْثَرُ مِثَالُ فَيْعَلٍ أَي لا  
يُعْرَفُ راجِلًا فَيَتَّبِعُ أَثَرَهُ ولا فِرسًا فيُثِيرُ الغُبَّارَ فَرسُهُ . وَرَوَى  
الأَصْمَعِيُّ عن أَبِي عَمْرٍو بنِ العَلَاءِ أَنَّهُ قال : بُنِيَتْ سَلْحُونُ . مَدِينَةٌ

باليَمَنِ . فِي ثَمَنَيْنِ سَنَةً أَوْ سَبْعِينَ سَنَةً وَبُنْيَتٌ بِرَاقِشٍ وَمَعِينٍ  
بِغُسَالَةٍ أَيْدِيَهُمْ فَلَا يُرَى لِسَلْحَيْنِ أَثَرٌ وَلَا عَيْثُ ثَرٍّ وَهَتَّانِ قَائِمَتَانِ  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَيْثُ ثَرٌ تَدْبَعُ لِأَثَرٍ . وَعَثُيْرُ الطَّيْرِ : رَأْسُ جَارِيَةٍ  
فَزَجَرَهَا قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبِذَاءِ التَّمِيمِيِّ : لَعَمْرُؤُا بَيْكَ يَا صَخْرُ  
بَنَ لَيْلَى لَقَدْ عَيْثُرَتْ طَيْرَكَ لَوْ تَعْرِيفُ